الملخص:

بحثت هذه الدراسة العوامل المؤثرة في صناعة السياسة الخارجية المصرية تجاه القضية الفلسطينية منذ العهد الملكي وحتى انتهاء عهد الاخوان المسلمين، وكانت الفرضية الرئيسية للدراسة أن مواقف الأنظمة المصرية المختلفة تتشابه نسبياً إزاء القضية الفلسطينية رغم التباين في مواقفها وانتماءاتها الايديولوجية، وذلك بإعلاء العامل القومي المصري الذاتي على الاعتبارات الايديولوجية.

تمّ اتباع المنهج التحليلي المقارن بين الحقب الزمنية المختلفة، بالاضافة الى المنهج الاستنباطي، بإسقاط نظريات العلاقات الدولية والسياسة الخارجية ذات الصلة على موضوع الدراسة.

تتكون الدراسة من أربعة فصول، تناول الأول الإطار النظري لصناعة القرار في السياسة الخارجية والعوامل المؤثرة فيها، وتم تخصيص الثاني لدراسة تطور سياسة مصر الخارجية تجاه القضية الفلسطينية منذ عام 1917 وحتى عام 2011 وبداية الثورة المصرية، أما الفصل الثالث؛ فقد تحدث عن القضية الفلسطينية إبّان ثورة يناير 2011 ومدى حضور القضية الفلسطينية أثناء الثورة، والفصل الأخير من الدراسة قد تحدث عن القضية الفلسطينية في عهد الاخوان المسلمين.

وخلصت الدراسة إلى ضعف العامل الايديولوجي في التأثير على سياسة مصر الخارجية تجاه القضية الفلسطينية، بل كانت الأولوية للمصالح القومية المصرية، وتحقيق الأمن القومي لمصر، والحفاظ على مصالحها الاقتصادية والتنموية، دون أن يلغي هذا العلاقة الخاصة بين مصر وفلسطين، والدور المصري الخاص المستند لمكانة مصر القيادية في المنطقة، وللروابط العربية والاسلامية بين فلسطين ومصر.